بسبع وعشرين درجة قال محمد بن واسع رحمه الله تعالى
ما اشتد من الدنيا الا ثلاثة اشيا احدها اخا ان تعوجت
قامتي والثاني قوتا من الرزق عنوا بغير تبعة والثالث
صلاة في جماعة يرفع عند سهوها ويكتب لي فضلها
وقال ابو قلابة من شهد فاتحة الكتاب حين يفتتح
الامام فكانما شهد فتحا في سبيل الله ومن شهد خاتمتها
فكانما شهد غنيمة حين تغنم وقيل اتى عيسى بن مريم
عليه الصلاة والسلام على اقوام يتنازعون في المسجد
فجعل رداه مسجدا ثم جعل يسعى عليهم ضربا ويقول
لهم يا بني الافاعي اتخذتم مساجد الله اسواقا هذا سوق
الاخرة وفي صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه
الصلوات المكتوبات حين ينادى بهن فانهن من سنن
الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف
في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم
ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم بالنفاق
ولقد كان الرجل يوتى به يتهادى بين رجلين حتى يقام في
الصف وكان الربيع بن خيثم تعرض له الفالج فكان يتهادى
بين اثنين فقيل له يا ابي يزيد لو جلست فان لك رخصة
فقال من سمع حي على الفلاح فليجب ولو حبوا وروى
عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله تعالى وقد كانوا
يدعون الى السجود وهم سالمون قال يسمعون الاقامة
وهم اصحا فلم يجيبوا لها وقال حاتم الاصم فاتتني الجماعة

فمر بي

فمر بي ابو اسحاق البخاري فقلت مصيبة الدين اهون عند
الناس من مصيبة الدنيا وان الجماعة فاتتني فعزاني واحد
من اهل بلخ ولو مات لي ولد لعزاني اكثر من عشرة الف
وان لي اثنين موضعهما بمكان من قلبي كان يعلم الله من قلبي
ان موتهما اهون على قلبي من فوات الجماعة وقال كعب
الاحبار رحمه الله اربعة لا يعذر لهم رجل يسمع الندا
فلم يجب من غير علة ورجل لم قدر ما يبلغه الى مكة فلم يحج
ورجل بين يديه طعام موضوع وعلى بابه سايل فلم
يعطه ورجل ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو بقلبه
وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشا وصلاة الفجر
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة
فتقام ثم امر رجل فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم
حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرقوا بيوتهم
بالنار وقال ابو سليمان الداراني رضي الله عنه اقمت
الصلاة عشرين سنة فلم احتلم فدخلت مكة فاحدث بها
فما اصبحت حتى احتلمت فقيل له فاي شي كان ذلك الحدث
قال تركت صلاة العشا في المسجد الحرام في جماعة فما اصبحت
حتى احتلمت وكان رضي الله عنه الاحتلام عقوبة وكان
خلف بن ايوب جالسا في المسجد الحرام فاتاه غلامه يساله
عن شي فقام وخرج من المسجد فاجابه فقال في معنى في ذلك
فقال ما تكلمت بكلمة واحدة في المسجد من الدنيا منذ كذا
وكذا سنة فكرهت ان اتكلم بها اليوم ويحكى انه كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)